هذا العام، يدعو شعار اليوم العالمي للامتناع عن التبغ إلى الحظر الشامل على إعلانات التبغ والترويج له ورعايته. فعلى مدى عقود، اتضح أن الأنشطة التسويقية تعمل على زيادة استهلاك وبيع أي منتج تقريباً، ومع ذلك فإن دوائر صناعة التبغ تنكر هذه الصلة، وتدّعي أن التسويق لا يقنع المدخنين على استهلاك المزيد من التبغ، ولا يقنع غير المدخنين على البدء في التدخين. وتدّعي أن التسويق يدعم فقط المنافسة الصحية بين الشركات ويحفز المدخنين الحاليين لتبديل اختيارهم بين العلامات التجارية الموجودة.

إن التبغ يقتل ما يقرب من 6 ملايين شخص سنوياً. وبحلول عام 2030، سيقتل أكثر من 8 ملايين شخص كل عام، وأكثر من 80٪ من هذه الوفيات، التي يمكن تجنبها، تقع بين الناس الذين يعيشون في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

وتظهر الأدلة أن الحظر الشامل يساعد في الحد من تعاطي التبغ، ويؤكد على: الطبيعة المضللة لحملات تسويق التبغ، وفشل صناعة التبغ في تنظيم نفسها ذاتياً على نحو فعال، وعدم فعالية الحظر الجزئي.

فقط 6 من أصل 23 بلدا في إقليم شرق المتوسط هي المحمية تماما من التعرض لتكتيكات الدعاية والترويج والرعاية التي تنتهجها دوائر صناعة التبغ. وقد اكتشفت أدلة أيضاً على أن 15٪ من الشباب في الإقليم يمتلكون أشياء موضوع عليها شعار إحدى شركات التبغ أو غيرها من العلامات التجارية للسجائر، بينما عرض على 9٪ منهم أخذ سجائر مجانية من قبل ممثل شركة التبغ.

إن الإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته هي الأدوات الحاسمة التي تستغلها هذه الصناعة لضمان وجودها الواضح ولاستمرار توسعها مادياً وسياسياً. فدوائر الصناعة مازالت تستغل الإعلان والترويج والرعاية لتعظيم شأن منتجاتها القاتلة، مما يجعل من الصعب على الناس تخيل أن المرض والعجز والوفاة المبكرة يمكن أن ينجموا عن استخدام هذه المنتجات.

وبمناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التبغ، فإن منظمة الصحة العالمية تدعو الحكومات والبرلمانيين، والشركاء المحليين والوطنيين والدوليين إلى دعم الحظر الشامل للإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته عن طريق:

تنفيذ المادة 13 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ ومبادئها التوجيهية.

مواجهة جهود صناعة التبغ لتقويض مكافحة التبغ.

اتخاذ أقصى التدابير الممكنة للسيطرة على الدعاية المباشرة وغير المباشرة.

اليوم العالمي للامتناع عن التدخين 2013

النشرة الإعلامية

Saturday 12th of October 2024 11:34:51 AM